

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حرف النون اثنتان : دارةُ النَّشَّاشِ ككَتَّانِ هكذا هو في سائر النَّسَخِ وضبطه ياقوت في الْمُعْجَمِ النَّشَّاشِ بزيادة نون ثنائية بَعْدَ الشين . قال أبو زياد : ماء لبني نُمَيْرِ بن عامر . ودارةُ النَّصَّابِ وهو مستدرِك على الْمُصَنِّفِ في حَرْفِ الباءِ ولم يذكره ياقوت أيضاً . وفي حرف الواو أربعةٌ : دارةٌ واحدٍ جَبَلٍ لَكَلَابٍ وقد تقدّم . ودارةُ واسطٍ : من منازل بني قُشَيْرِ لبني أُسَيْدَةَ . ودارةٌ واسطٍ بفتح فسكون ويُحَرِّكُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ على أربعة أُميالٍ وراءَ ضَرِيَّةِ لبني جَعْفَرِ بنِ كَلَابٍ . ودارةُ وَشْحَى بالفتْحِ ويُضَمُّ وضبطه ياقوت بالمدِّ : ماء بنَجْدٍ في ديارِ بَنِي كَلَابٍ . وفي حرف الهاءِ واحدةٌ : دارةُ هَضْبٍ بفتح فسكون قُربَ ضَرِيَّةٍ من ديارِ كَلَابٍ وقد تقدّم وقيل لِلضَّبابِ . وفي حرف الياءِ اثنتان : دارةُ اليَعْضِيدِ وهو مُسْتَدْرِكٌ على الْمُصَنِّفِ في الدَّالِّ ولم يذكره ياقوت أيضاً . ودارةُ يَمْعُونٍ بالغين أو يَمْعُونٍ بالعَيْنِ المهملة وهو الذي صرَّحَ به ياقوت والبيكوريُّ : من منازل هَمْدَانَ باليمن . وفي التَّكْمِلَةِ : دارةُ يَمْعُونٍ أو يَمْعُوزِ الأولى بالنُّونِ والثانية بالزَّاي والعَيْنُ مُهْمَلَةٌ فيهما فتاً مَلٌّ . وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حَسَبِ ضيقِ الوقتِ وقِلَّةِ المُساعدِ وإِلاَّ المُستَعانَ وعليه التَّكْلُفُ .

ودارُ الشَّيْءِ يَدُورُ دَوْرًا بفتح فسكون ودَوْرَانًا مُحَرَّرَكَةً ودُورًا كقُعُودٍ واستَدَارَ وأَدَارَتْهُ أنا ودُورَتْهُ وأَدَارَهُ غيرُهُ ودَوَّرَ به ودُرَّتْ به وأَدَارَتْ : استَدَارَتْ . وفي الحديث " إن الزَّمانَ قد استدارَ كَهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ إِبْرَاهِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ " يقال : دَارَ يَدُورُ واستَدَارَ يَسْتَدِيرُ إِذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وإذا عادَ إلى المَوْضِعِ الذي ابتدأ منه . ومعنى الحديث أن العرب كانوا يُؤَخِّرُونَ المُحَرَّرَ إلى صَفَرٍ وهو النَّسِيئُ لِيُقَاتِلُوا فيه وَيَفْعَلُوا ذلك سَنَةً بعد سَنَةٍ فينْتَقِلُ المُحَرَّرُ من شَهَرٍ إلى شَهَرٍ حتى يَجْعَلُوهُ في جَمِيعِ شُهورِ السَّنَةِ فلما كان تلك السَّنة كان قد عادَ إلى زَمَانِهِ المَخْصُوصِ به قبل النَّقْلِ ودارتِ السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الأولى . ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودَارَاهُ الأخير بالكسْرِ : دَارَ معه قال أبو ذؤَيْبٍ : .

حتَّى أَتُيَّجَ له يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ... ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسُ والدَّهْرُ دَوَّارٌ به ودَوَّارِيُّ أَي دَائِرٌ به على إِضافة الشَّيْءِ إلى نَفْسِهِ .

قال ابنُ سَيدَه : هذا قول اللّٰغَوِيَّين قال الفارسيّ : هو على لَفْظِ النّسَبِ وليس بِنَسَبٍ وَنَظِيرُهُ بُخْتِيّ وَكُرْسِيّ وَمِن الْمُضَاعَفِ أَعْجَمِيّ فِي مَعْنَى : أَعْجَم . وقال اللّٰثِيث : الدّوّارِيّ : الدّهْرُ بِالْإِنْسَانِ أَحْوالا . قال العَجّاج :

والدّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوّارِيّ ... أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيّ وقال الزّمَخْشَرِيّ : معناه يَدُورُ بِأَحْوالِهِ الْمُخْتَلِفَةِ . والدّوّارُ بِالضّمّ وبالفَتْح : شَيْءٌ الدّوّارَانِ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ . ويقال : دِيرَ بِهِ وَدِيرَ عَلَيْهِ وَأُدِيرَ بِهِ : أَخَذَهُ . وفي الأساس : أَصَابَهُ الدّوّارُ . من دَوّارِ الرَّأْسِ . ودَوّارَةُ الرَّأْسِ كَرُمّانة وَيُفْتَحُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ مُسْتَدِيرَةٌ . والدّوّارَةُ مِنَ الْبَطْنِ بِالضّمّ والفَتْح عن ثَعْلَب : ما تَحَوَّى مِنْ أَمْعاءِ الشّاةِ . والدّوّارُ ككَتّانٍ وَيُضَمّ : الْكَعْبَةُ عَنْ كُرَاعٍ . واسم صَنْمٍ وَيُخَفّف وهو الْأَشْهَرُ . قال الْأَزْهَرِيّ : وهو صَنْمٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَنْصِيهُهُ يَجْعَلُونَ مَوْضِعاً حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ واسمُ ذَلِكَ الصَّنْمِ والمَوْضِعِ الدّوّارُ . ومنه قولُ امرئِ الْقَيْسِ :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ ... عَذَارَى دَوّارٍ فِي مُلَأٍ مُذَيَّلٍ